

البريد الأدبي

المؤتمر الدولي لنادى القلم

وسيشهد نادى القلم المصرى هذا المؤتمر الكبير ؛ وقد اختار لتمثيله أحد أعضائه الدكتور محمد عوض الأستاذ بالجامعة المصرية وقد سبق أن مثل حضرته نادى القلم المصرى فى مؤتمر القلم الذى انعقد فى مدينة ادنبرج بأوكوسيا فى صيف سنة ١٩٣٤

وسيعنى المؤتمر يبحث جميع المسائل المتعلقة بالأدب والكتابة وحقوق التأليف وحرية القلم ومسائل النشر وما إليها ؛ وتلقى فيه عدا ذلك عدة مباحث عالية من بعض الندوين . وسياق مندوب مصر ما يناسب المقام

وهذه بعض المسائل الميئة التى سيعنى يبحثها المؤتمر :

(١) مهمة الكاتب فى المجتمع ، وما يستطيع نادى القلم أن يفعل فى ذلك السبيل (٢) نشر المؤلفات الأدبية وتبادلها بين مختلف البلدان ، ومسألة التراجم ، والملاقة بين المؤلفين والترجمين ، والملاقة بين المؤلفين والناشرين فى الداخل والخارج (٣) مسألة إعانة الكتاب المسرين

ومسائل كثيرة أخرى نهم الأدب والكتاب

نظرة الفكرة التاريخية اليهودية

نشطت الخصومة السامية ، أعنى حركة العداء ضد اليهود فى الأعوام الأخيرة نشاطا ظاهرا وذلك لأسباب سياسية واجتماعية كثيرة لا محل لشرحها هنا . وقد أثار هذه الحركة من جانبها نشاطا كبيرا فى التفكير اليهودى والآداب اليهودية ؛ ومما يلاحظ بنوع خاص أنه قد صدرت فى الأعوام الأخيرة عدة كتب جديدة عن تاريخ اليهود أشرنا الى بعضها فى فرص سابقة ، وقد صدرت أخيرا ترجمة فرنسية لمختصر تاريخ اليهود الذى ألفه المؤرخ اليهودى الشهير سيمون دوبنوف بالروسية ؛ وهذا التاريخ فى الأصل ضخم جدا ، ويقع فى عشرة أجزاء كبيرة ، ويعتبر من أسهات التاريخ اليهودية التى صدرت فى العهد الأخير ؛ وقد وضع سيمون دوبنوف لمؤلفه مختصرا فى مجلد واحد هو الذى ترجم أخيرا إلى الفرنسية تحت عنوان « مختصر التاريخ اليهودى منذ

بمقد المؤتمر الدولي الرابع عشر لنوادى القلم فى مدينة بينوس ايرس عاصمة الجمهورية الفضية (أمريكا الجنوبية) فى شهر سبتمبر القادم ، وتستمر دورة الانعقاد عشرة أيام من ٣ سبتمبر الى ١٣ منه . وقد اتخذ نادى القلم الأرجنتيني استمدادات عظيمة لمقد هذا المؤتمر ، وسعى جهده لجمع أكبر عدد ممكن من مندوبى النوادى المختلفة فى عاصمة الأرجنتين ولم يخفل فى سبيل هذه الغاية بانفاق آلاف الجنيهات لتسهيل سفر الندوين من بلادهم النائية الى أمريكا الجنوبية واضاقهم مدة انعقاد المؤتمر ؛ وقد استأجر لهذه الغاية باخرة خاصة تقوم من مياه البحر الأبيض بجميع الندوين الرسميين فى أوائل شهر أغسطس القادم ، ثم تسيدهم الى نفس المياه فى أوائل شهر أكتوبر ومنها يتفرقون عائدين إلى بلادهم

وكان يتضابق حتى من وجود أم سيد معه فى منزل واحد وإن كان ينام بعيدا عنها ، ولا يلاقها إلا نادرا - غالبا فى الأوقات التى كان يرجع فيها الى البيت مبكرا ليعتمى - فكان يتدمر ويضطرب لمحضرها ، وإن كان يدها أنما . كان يرجف لوجودها معه ، ويحس بروحه ثور ، لأنه ما كان يجب أن تصورها جالسة أمامه ترقيه وهو يمضغ الطعام ، ويقطع الخبز بأسنانه ، وكان لا يعود لهدونه وسكونه إلا بعد أن يتنفس الصعداء فى قاعته

ولما اعترضت جميلة طريقه أول مرة ، كان يحمل معه عصاه ليضربها ؛ ولكنه لما سمع صوتها عن قرب ، ووقف عند رأسها ، وأمسك بيده رستما ، وصاحته أنفاسها ، تراجع ، وأيقن أنه أمام مخلوق لا يستحق الضرب !

وأخذ بمد ذلك يتقرب حضورها ، ويتأخر فى المسجد عامدا ليميناها على حمل الجرة ، وعلا أذنيه من صوتها

محمد البردى

(لما بقية)

وشورت وباخ وستقام في نفس الوقت حفلات موسيقية دينية في الكاندرائية الكبرى

وتنص سالزبورج في مثل هذا الفصل بالوافدين عليها من جميع أنحاء العالم . ولكن الأنباء الأخيرة تدل على أن احتشاد الوافدين في هذا الفصل قد بلغ حداً لم تعرفه سالزبورج من أعوام بعيدة

عضو هيربر في الوطارية الفرنسية

من أبناء باريس الأخيرة أن الأكاديمية الفرنسية قد استقبلت عضواً جديداً هو لوى جيليه ، وقد انتخب في الكرسي الذي خلا بوفاة الكاتب الشهير البير بينار ، وترجم سلفه في اجتماع حافل من أعضاء الأكاديمية طبقاً للتقاليد المعتادة . والعضو الجديد من طراز خاص من المفكرين يندر أن يوجد بين أعضاء الأكاديمية ، ذلك أن لوى جيليه رجل فن وناقد قتي فقط ، وهو منذ أعوام طويلة مدير لأحد الناحف الباريزية . وقد اشتهر في العهد الأخير بمدة مؤلفات قيمة عن الفن وتاريخه منها « تاريخ التصوير في أوروبا في القرن السابع عشر » Peinture en Europe Hist. des Arts en France XVIIe Siècle « تاريخ الفنون في فرنسا » France وغيرها ، وهو من أشهر النقاد الفنيين في نوعه ينقد الصور والتماثيل الحديثة ، ويكتب عن مدارض الفنون رسائل قيمة هو أرت أوبيه

منحت جمعية النقدة الفرنسيين المؤلفة من جماعة من أعظم الكتاب والنقدة « جائزة النقد » السنوية الى كاتبين كبيرين هما مسيورنيه دومنزل ، ومسيو مارسيل تيبو ؛ ولكل منهما في النقد مواقف مشهورة ؛ وقد امتاز مسيو دومنزل بنوع خاص بدراساته لبعض أكار كتاب الجيل المنصرم مثل موباسان وهيسمان وفلوير . وبما يؤثر عنه أنه كان طبيياً بالهينة فاستهواه النقد وتدرج فيه حتى اعتزل الطب ؛ وأما مارسيل تيبو فهو المحرر النقدي « لمجلة باريس » الشهيرة

ومنحت جائزة الأدب الشعبي الى ترستان ريمي ، وهو من كتاب « الصاليك » والعوالم السفلى ، وقد اشتهر بقصته « حتى سان انتوان » وله عدة قصص أخرى تدور حول حياة الطبقات الدنيا في باريس

نشأته حتى سنة ١٩٣٤ « Précis d'histoire jivre des origines » à 1943

وأهمية هذا المؤلف الجديد وما تقدمه في الأعوام الأخيرة عن تاريخ اليهودية ترجع الى تحول النظرية التاريخية اليهودية ، فقد كانت هذه النظرية تقوم من قبل على أسس دينية وبنوه فيها دائماً بما للشعب الاسرائيلي من مراكز ديني ممتاز ، وبما تذهب اليه التقاليد اليهودية القديمة من أن اسراييل هو الوسيط بين الله والناس ، وأنه الشعب المختار ، الى غير ذلك من المزاعم الدينية القديمة ؛ أما هذه الكتب اليهودية الجديدة فقد كتبت من الناحية القومية ، ولوحظ فيها أن اليهودية هي جامعة قومية لا دينية ؛ ويرجع ذلك كما قدمنا الى انتعاش الفكرة القومية اليهودية إزاء اشتداد المحسومة السامية ، وما تلاقيه الصهيونية من المتاعب والمحن

وكتاب دوينوف برغم ايجازه قوى واضح ، وقد ألم بالساما مدهشاً بمواقف التاريخ اليهودي في مدى ألفي عام

موسم سالزبورج الموسيقي

يقام في سالزبورج بالنمسا في كل صيف موسم فني عالى للتشيل والموسيقى . ومواسم سالزبورج شهيرة منذ أعوام طويلة ؛ وسالزبورج هي موطن موتسارت ، وما زالت بها أكاديمية موسيقية تحمل اسم الموسيق العظيم . وسبكون موسم هذا الصيف الذي يعقد ما بين ٢٥ يولية و ٣١ أغسطس من أبداع وأروع المواسم المسرحية والموسيقية التي عرفها العالم في الأعوام الأخيرة . ويكفي أن تعلم أن المشرف على تنظيم برامج هذا الموسم هو أعظم الفنانين والموسيقيين المعاصرين : ماكس رينهارت ، وارنورر نوسكائني ، وبرونو فالتر ، وفيلكس فون فاينجارتنر . ويشمل البرنامج المسرحي تمثيل عدة من القطع العالمية الخالدة مثل « فيجارو » وموسيقاها لوتسارت . و « فيديليو » وموسيقاها ابيتهوفن و « أقطاب الفناء في نورمبرج » لثاجتر ؛ و « ترستان وايزولدا » وموسيقاها له أيضاً و « اريفوس وايزولدا » وموسيقاها الجلوك . و « فالستاف » وموسيقا لفردي . وسيقود الفرق الموسيقية نوسكائني وفالتر وفاينجارتنر . ويشمل البرنامج الموسيق عدة حفلات موسيقية بديمة لوتسارت ويتهوفن ولزت

الوقفتان وسبب تحقيق السلام

شاملة هي سحق الأديان والمعتقدات القائمة كلها، وادماج الانسانية كلها في نوع من التفكير الحر المطلق والمساواة الاجتماعية المطلقة) قرت عيون جمهرة القراء عندنا وعدوها لكم منقبة، وبنوا يرقبون عودة منكم إلى هذا الموضوع، لأن الناس لا يشكون من شيء عندنا ما يشكون من الماسونية. ولا يرون ظلماً ولا إلحاداً ولا رذيلة إلا والماسونية صلة به، ذلك أن الماسونية عندنا ليست - على الأكثر - إلا شركات نفعية مؤلفة من أشخاص ليس لهم مبدأ معروف، ولا غاية نبيلة، ولكن مبدأهم ومنتهاهم جلب النفع لأنفسهم ودرء الضرر عنها، ولو كان في ذلك ضرر المجتمع، وذهاب الفضيلة وهدم الدين؛ يتعاونون على الخير والشر، ويتناصرون على الحق والباطل، ويدوسون كل القديسات في طريقهم إلى منفعتهم، فيدافع القاضى عن المجرم، ويتكذب سبيل العدل، ويخون المعلم منهم في الامتحان، فينجح المقصر، ويسقط المجتهد؛ وإذا خلت وظيفة لم يمين العالم الكفء القدير، ولكن يمين لها من له صلة بالماسونية التي يعتنقها من يدهم أمر تمينه، ولو كان جاهلاً، ولو كانت وظيفة رئيس المفتشين في وزارة المعارف، أو عضو الاستئناف في وزارة الحفانية، أو غير ذلك . . .

فهل هذه هي الماسونية؟ وهل يفضل سيدى الأستاذ فيجولو لنا غامضها، ويكشف لنا خفيها، فيبين منشأها وأصلها ومبادئها، ويذكر لنا ما هي قيمتها اليوم في أوروبا وفي بلدان الشرق الأدنى، وما هي علاقتها بالدين والوطنية في فصل تحظه براعته البليغة؟

(ع)

(دمشق)

دربواه حافظ ابراهيم

قررت وزارة المعارف العمومية طبع ديوان الشاعر الخالد حافظ بك ابراهيم. وقد نذب معالى الوزير لهذا العمل الخطير صديقنا الأستاذ أحمد أمين، فكلفه أن يجمع أشرطة ثم يرتبها ويوبها ويصححها ويشرحها ويقدم لها ويعلق عليها

وهذه مائة جميلة لوزارة المعارف رجو أن يساعدها على إنجازها كل من عنده أثر من آثار الشاعر العظيم مما لم ينشر في صحيفة أو يطبع في ديوان فيرسل صورة إلى الأستاذ الشارح خدمة للأدب وبراً بالأديب

يماني العالم أزمات سياسية واقتصادية لانهاية لها؛ وتكاد النظم الاقتصادية في بعض الأمم العظيمة تنهار؛ وترى أم عظيمة أخرى أن الحرب ربما كانت أفضل الوسائل للخروج من أزماتها ومتاعبها؛ ويكاد معظم الحكومات والساسة للخروج من هذه المآزق، وقد نشر أخيراً أحد الكتاب الانكليز كتاباً طريفاً يدل فيه برأى غريب لانقاذ الأمم من أزماتها؛ وعنوان هذا الكتاب هو «في وسع الأمم أن تعيش في أرضها» Nations con liue at Home ومؤلفه هو المستر ولكوكس Willcox وهو عالم في الاقتصاد الزراعى، ويحاول المؤلف أن يرد في كتابه على السؤال الآتى: «ما هو أكبر عدد يمكن أن يعيش من منتجات فدان أو ميل مربع من الأرض الصالحة؟» ويرى مستر ولكوكس أن الجواب على هذا السؤال تتوقف عليه نتائج اقتصادية وسياسية خطيرة؛ وهذا هو ملخص رأيه:

«إن أنجح الوسائل لتحقيق السلام الدولى، وتقليل خطر الحرب إن لم يكن إلثاؤها، هو تحسين الانتاج الزراعى إلى حد يمكن الأمم من أن تعيش في أرضها، ويعمد عنها خطر الجوع أو الحرمان، وأن تستغنى إذا اقتضى الحال عن الوارد الأجنبية وما يلزم للرعاية والحياة الناعمة»

ولقد تنبأ العالم الاقتصادى ملتوس منذ أكثر من قرن بما سيمانى العالم من وفرة السكان ونادى بنظرية ضبط النسل؛ ولكن العالم في أنحاء كثيرة لم يصل في وفرة السكان إلى الحد الذى يدعو إلى القلق. بيد أن هناك أمماً قد وصلت في ذلك إلى حد مزعج مثل ألمانيا واليابان وإيطاليا، ويرى مستر ولكوكس أن تقدم الانتاج الزراعى هو خير علاج لهذه الأزمة

والكتاب علمى في أسلوبه ومناحيه، ولكنه واضح بعيد عن ذلك التعميد القنى الذى يذهب بكثير من قيمة الشروح والبيانات القيمة

إلى الأستاذ محمد عبد الله عنانه

لا استلذتم في مقالكم القيم عن (البارون فون أوفباخ) في الرسالة ١٤١ إلى ذكر الماسونية وقلم (إن لها أغراضاً خفية غير الأغراض الانسانية التى تتظاهر بها، وإنما تعمل لغاية ثورية